إيران... خامنئي يعين العميد أحمد رضا رادان قائدا جديدا لقوى الأمن الداخلي في البلاد

أصدر المرشد الإيراني، علي خامنئي ،اليوم السبت، مرسوماً بتعيين، العميد أحمد رضا رادان قائدا عاما لقوى الأمن الداخلي في إيران.

و قال خامنئي، في مرسومه، إنه "مع انتهاء فترة مهام العميد حسين آشتري ، أعينكم قائدا عاما للشرطة في جمهورية الإسلامية الإيرانية"، متوقعا من مختلف المؤسسات أن تتعاون مع هيئات إنفاذ القانون في البلاد.

و نصحه "بإرضاء أبناء الشعب الإيراني وحفظ الأمن وتوفير الراحة العامة، بالإضافة إلى تحسين قدرات المؤسسة وحماية كرامة الموظفين وتدريب الشرطة المتخصصة لمختلف الإدارات الأمنية هي توصية مهمة أخرى".

و كان العميد حسين اشتري، قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني المقال، قال إن أمن الشعب هو الخط الأحمر لقوى الأمن الداخلي.

وذكرت وكالة إرنا، أن تصريحات العميد حسين اشتري جاءت خلال مراسم تكريم أسر قتلى وجرحى قوى الأمن الداخلي في بلدة مشهد التابعة لمركز محافظة خراسان شمال شرقي إيران.

وشدد المسؤول الشُرطي الإيراني على أن الاعتداء على قوى الأمن الداخلي في بلاده يعني الاعتداء على أمن وراحة المواطنين، مشيرا إلى أنه سيتم التعامل بشكل حازم وقانوني مع من يعتدون على حياة المواطنين وممتلكاتهم.

وتشهد إيران، منذ منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي، احتجاجات على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بمركز للشرطة؛ حيث احتُجزت على يد قوة من شرطة الأخلاق، بسبب "ارتداء الحجاب بشكل غير لائق".

وبينما تقول الشرطة الإيرانية، إن أميني أُصيبت بوعكة صحية، أدت إلى وفاتها في مركز شرطة الأخلاق، فإن أسرة الفتاة قالت إنها لم تكن تعاني من مشكلات صحية؛ متهمة الشرطة بتعذيبها.

وفي الآونة الأخيرة، احتجزت السلطات الإيرانية، مواطنين أجانب، بتهمة المشاركة في أعمال الشغب والتحريض على الاحتجاجات الأخيرة، التي تشهدها البلاد.

وفرضت واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي، عقوبات على مسؤولين ومؤسسات إيرانية، بدعوى"قمع الاحتجاجات"؛ إلا أن طهران تتهم الدول الغربية بمحاولة إشعال فتنة داخل إيران عن طريق دعم أعمال الشغب.